في اناس نعدهم من عديد فإذا فتشوا فليسوا بناس كلما جئت ابتغي النيل منهم بدروني قبل السؤال بياس وبكوا لي حتّى تمنيت أني مفلت منهم فرأسا براس تقييم: قال يعقوب بن سفيان: «أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الإتقان». وقال ابن سعد: «كان ثقة مأموناً كثير الحديث». وقال يعقوب بن شيبة: «سمعت أحمد يقول: أبو نعيم أثبت من وكيع». وقال الخطيب البغدادي: «كان أبو نعيم مزاحاً ذا دعابة مع تدينه وثقته وأمانته». وفي الجرح والتعديل: «ثقة، كان يحفظ حديث الثوري ومسعر حفظاً، كان يحرز حديث الثوري ثلاثة آلاف وخمسمائة حديث، وحديث مسعر نحو خمسمائة حديث، كان يأتي بحديث الثوري على لفظ واحد لا يغير، وكان لا يلقن، وكان حافظاً متقناً»(1). وقال الذهبي: «حافظ حجة إلاّ أنّه يتشيع من غير غلق ولاسب». الروايات: روى الفضل بن دكين عن حفص بن غياث وداود بن نصير الطائي وسفيان الثوري ومسعر بن كرام وسدير الصير في وبشير بن المهاجر وإسماعيل بن مسلم العبدي وفطر بن خليفة وعبد الواحد بن ايمن وحبيب بن جري وسعد بن أوس وإسرائيل وشريك بن عبد ا وإسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر والحسن بن صالح وزهير بن معاوية وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي سلمة وهشام بن سعد وأبان بن عبدا البجلي وعبدا بن حبيب بن أبي ثابت وجرير بن أبي حازم ومحمد بن واسع وعمار الدهني.